

العربية عن شراء ما يماثله ... ومن واجبتنا رفع مستوى إعلامنا العربي في الغرب كي يكون قادراً على إقناع الفرد الغربي ، فنانه وعاديه ...

(٤) لا أطلب بمنعها لاني من أنصار « اعرف عدوك وتعلم من أساليبه » . فهل تعلمنا جون باييز الحقد على الأقل ؟ الحقد على صيادي النجاح في مياه اعجابنا الضحلة والعكرة ؟ ! .

هذا العام ، حين تختار لجنة مهرجانات بعلبك أو غيرها من اللجان العربية نجومها الغربيين ، يستحسن ان تطلع على نتاجهم لا على صورهم فقط ... ولا مانع من دعوة الصهاينة منهم شرط محاورتهم و « كشفهم » في فضيحة علنية ، بدلاً من حشوهم بالكبة النبة والتبولة واطلاعهم على رقصة الدبكة واعمدة بعلبك والسيقان اللبنانية والقفطان ، وتقبل شهادات التركيبة منهم بكل فخر ...

والآن، هل عرفتم لماذا ابتسمت جون باييز ابتسامة صفراء حين صرخوا في وجهها : « أين أغنية فلسطين » ؟ ! .

لعلها كانت ابتسامة الدهشة لأننا لم نسمع من قبل ما هو معروف عنها في الولايات المتحدة : كونها من أكبر المؤيدين للصهيونية وتعتبر قتلى الاسرائيليين ضحايا ! .. إذا عادت جون باييز إلينا ، فاحشوا فمها بالثياب الدامية لعدائي قتل في محاولته العودة لأرضه وبيته في فلسطين التي هي فلسطين لا « اسرائيل » ، وفي القدس التي هي القدس لا أورشليم .